لبـاب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف و ابن جريرابن أبي حاكم عن خثيمة قال : قيل للنبي A : إن شئت وإن الآخرة في شيئا عندنا ذلك ينقصك لا وخزائنها الأرض مفاتيح أعطيناك شئت إن جمعتهما لك في الآخرة قال : بل اجمعهما لي في الآخرة فنزلت { تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك } الآية .

وأخرج الواحدي من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول ا A بالفاقة وقالوا : ما هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق حزن النبي A فنزل { وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق } الآية .

وأخرج ابن جرير نحوه من طريق سعيد وعكرمة وأخرج ابن جرير عن بن عباس قال : كان أبي بن خلف يحضر النبي A فيزجره عقبة بن أبي معيط فنزل { ويوم يعض الظالم على يديه } إلى قوله { خذولا } وأخرج مثله الشعبي و مقسم (ك) وأخرج ابن أبي حاتم و الحاكم وصححه و الضياء في المختاره عن ابن عباس قال : قال المشركون إن محمد كما يزعم نبيا فلم يعذبه ربه ؟ ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة فينزل عليه الآية و الآيتين فأنزل ا { وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة } .

وأخرج الشيخان عن ابن مسعود قال سألت رسول ا A أي الذنب أعظم ؟ قال أن تجعل ندا وهو خلقك قلت : ثم أي ؟ قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت : ثم أي ؟ قال : أن تزني حليلة جارك فأنزل ا تصديقها { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون } .

وأخرج الشيخان عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فكثروا ثم أتوا محمد فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه حسن لو تخبرنا أن عملنا كفارة فنزلت { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر } إلى قوله { غفور رحيم } ونزل عن { قل يا عبادي الذين أسرفوا } الآية وأخرج البخاري وغيره عن ابن عباس قال لما نزلت في الفرقان { والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس } الآية قال المشركون أهل مكة : قد قتلنا بغير حق ودعونا مع ا ألها آخر وأتينا الفواحش فنزلت { إلا من تاب } الآية